



College of Basic Education Research Journal

<https://berj.uomosul.edu.iq/>



Intellectual Flourishing and its Relationship with Motivational Flexibility Among Students of the College of Basic Education

Falah Hassan Ramadan¹

Fahad Abdul-Sattar Mohammed²

¹University of Mosul, Educational and Psychological Research Center, Mosul, Iraq.

²University of Mosul, College of Basic Education, Department of Special Education, Mosul, Iraq.

Article Information

Article history:

Received: January 6, 2026

Reviewer: March 12, 2026

Accepted: March 17, 2026

Available online: June, 2026

Keywords:

*Intellectual Flourishing,
Motivational Flexibility,
University Students.*

Correspondence:

Fahad Abdulsattar

Email:

Fahad.abdulsattar@uomosul.edu.iq

Abstract

The present study aims to identify the level of intellectual brilliance and motivational flexibility among students of the College of Basic Education, as well as to investigate the correlational relationship between intellectual brilliance and motivational flexibility among these students. The main research sample consisted of (400) male and female students, who were selected randomly and equally from the departments of the College of Basic Education. Four departments were purposively selected, including two scientific departments (Mathematics and Science) and two humanities departments (History and Geography). Twenty-five (25) male and female students were drawn from each academic year. The researchers employed the Intellectual Brilliance Scale developed by Hussein (2024), which consists of (25) items distributed across five domains. In addition, the Motivational Flexibility Scale developed by Al-Nasiri (2023) was used; this scale consists of (30) items distributed across three domains and includes both positively and negatively worded items. After establishing face validity for both scales by presenting them to a panel of experts and referees, their reliability was determined using the test-retest method. The two scales were then administered to the main research sample, and students' responses were scored accordingly. The data were statistically analyzed using Pearson's correlation coefficient and the one-sample t-test. The researchers arrived at the following results: Students of the College of Basic Education demonstrate a capacity for intellectual brilliance. Students of the College of Basic Education possess motivational flexibility. There is a positive relationship between intellectual brilliance and motivational flexibility among students of the College of Basic Education. In light of these results, the researchers formulated a set of conclusions, recommendations, and suggestions.

التألق الفكري وعلاقته بالمرونة التحفيزية لدى طلبة كلية التربية الأساسية

فلاح حسن رمضان¹ فهد عبد الستار محمد²

¹جامعة الموصل، مركز الأبحاث التربوية والنفسية، الموصل، العراق.

²جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، قسم التربية الخاصة، الموصل، العراق.

المستخلص

هدف البحث الحالي التعرف على مستوى التألق الفكري والمرونة التحفيزية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وإيجاد العلاقة الارتباطية بين التألق الفكري والمرونة التحفيزية لدى طلبة كلية التربية الأساسية تألفت عينة البحث الأساسية من (400) طالبا وطالبة اختيروا بصورة عشوائية متساوية من اقسام كلية التربية الأساسية حيث تم اختيار أربعة اقسام بصورة قصدية قسمين علميين وهما(الرياضيات،العلوم) وقسمين انسابيين وهما(التاريخ، الجغرافية) وتم سحب (25) طالبا وطالبة من كل صف دراسي استخدم الباحثان مقياس التألق الفكري والمعد من قبل(حسين،2024) والمتكون من (25) فقرة موزعة على خمسة مجالات. ومقياس المرونة التحفيزية والمعد من قبل (الناصرى،2023) والمتكون من (30) فقرة موزعة على ثلاث مجالات ويحتوي المقياس على فقرات إيجابية وسلبية وبعد استخراج الصدق الظاهري للمقياسين بعرضهم على الخبراء والمحكمين استخراج ثباتهم بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار طبق المقياسين على عينة البحث الأساسية وتصحيح إجابات الطلبة عولجت البيانات احصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة توصل الباحثان الى النتائج التالية:

- 1- ان طلبة كلية التربية الأساسية لهم القابلية على التألق الفكري.
- 2- ان طلبة كلية التربية الأساسية يتمتعون بمرونة تحفيزية.
- 3- وجود علاقة إيجابية بين التألق الفكري والمرونة التحفيزية لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

الكلمات المفتاحية: التألق الفكري، المرونة التحفيزية، طلبة الجامعة.

1-1 أهمية البحث والحاجة اليه

يعاني معظم طلبة الجامعة بشكل عام وطلبة كلية التربية الأساسية بشكل خاص من ضعف واضح في مظاهر استخدام المكون الإبداعي وعملياته العقلية بصورة مثالية بسبب افتقار البيئات الاسرية والتربوية والتعليمية بشكل عام، والى الظروف والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها ان تعمل على تحفيز وتنمية التالى الفكرى وصناعة الصور الفكرية الجديدة وان هذه البيئات عادةما تفتقر الى مقومات الابداع وتطوير القابليات العقلية والابداعية وهذا يشكل عائقا امام تنمية وتطوير التالى الفكرى، وان البيئة التعليمية تعاني من قلة الاهتمام وضعف الموارد المادية والمعنوية مما يجعلها غير داعمة وغير معززة لمظاهر الابداع والتالى الفكرى بل تكون مقوضة ومثبطة لهذه الابداعات العقلية والفكرية ومن جانب اخر يسعى اغلب الطلبة الى انجاز مهامهم الدراسية وواجباتهم من منطلق تحقيق النجاح فقط بغض النظر عن تطوير امكانياتهم العقلية وتالفهم الفكرى وهذا يقود الى قتل النتاجات الإبداعية لديهم (فوزية، 2009:35).

اذ يمثل التالى الفكرى احد العمليات العقلية العليا الكامنة وراء تطور الحياة الإنسانية واكتشاف الحلول الممكنة التي تساعد على التركيز على المهمة وان معظم الإنجازات العلمية التي حققتها البشرية مبنية على التالى فى الأفكار بالإضافة الى الأسلوب الذي يفكر فيه الفرد وأيضا التالى الفكرى يمثل ارقى مظاهر الابداع والابتكار وهو أسلوب عقلى مميز يعمل على احضار الخبرات والتجارب لإنتاج أفكار جديدة نادرة ومنطقية وينشط فيه الدماغ بهدف الوصول الى الشى الجديد والنظر الى الأشياء المألوفة بطريقة غير مألوفة وإنتاج أفكار جديدة واصلية ومعالجة القضايا بمرونة من خلال تقليب الفكرة الى جميع الأوجه التي تحتملها ثم تفصيلها ورفدها بمعلومات إضافية واسعة فضلا عن اطلاق الأفكار المتعلقة بالفكرة الواحدة (Lapsley&Narvaez,2005:19).

وبشكل عام يعتبر التالى الفكرى له الدور الكبير فى تحقيق النجاح والتميز فى مختلف جوانب الحياة لان تنمية قدراتنا العقلية والفكرية يمكن ان تساهم فى تحقيق اهدافنا وإزالة العقبات المتنوعة التي يواجهها طلبة الجامعة فى السعى نحو تحقيق غاياتهم ويفشل بعضهم فى التعامل مع هذه العقبات والبعض الاخر ينجح فى التعامل معها وهذه الصفة يطلق عليها فى التراث النفسى بمصطلح المرونة التحفيزية (غنيم وسليمان، 2021:165).

ويؤكد (سليمان، 2015) ان المرونة التحفيزية تشكل بابعادها المتمثلة فى الانخراط مقابل السخط والتفاعلية العاطفية وإعادة الاندماج او فى مواجهة التحديات والمشكلات الاكاديمية مكونا أساسيا لنجاح

عملية التعلم وتحقيق مخرجات تعليمية جيدة لدى الطلبة وتشير بعض الأدبيات ان المرونة التحفيزية امر ضروريا في مجال الدراسة للوصول الى النجاح وتحفيز الطلبة بما يملكونه من دوافع داخلية لتحقيق الهدف المرسوم لهم في التعلم والتحصيل والانتقال الجيد في مراحل التعليم المختلفة(سليمان،2015:108).

ويرى توران واخرون (Turanetal,2022) ان المرونة التحفيزية تسهم في إحساس طلبة الجامعة بان تصرفاتهم اتجه انفسهم أكثر استقلالية وتشعرهم بقدرتهم على تحمل المزيد من المسؤولية لتنظيم عمليات التعلم الخاصة بهم لتحقيق أهدافهم في التعلم ولهذا من الضروري الكشف عن العلاقات التي تجمع بين المرونة والجهد المنظم وعوامل الرضا لتوفير بيئات تعليمية فعالة ونشطة في التعليم (Turanetal,2022:18).

واكد داي وكينكتون (Day&Kington,2008) بان الطلبة بصورة عامة يحتاجون لبناء شخصياتهم الاكاديمية الى اكتساب مجموعة من المعارف الضرورية وان يكون ذا قدرة عالية على العمل والتركيز والمرونة والجهد على فهم سماتهم الشخصية لذا ينبغي على الطلبة كافة تطوير انفسهم كاشخاص لكي يتعلموا كيف يستغلون قدراتهم وامكانياتهم الشخصية بشكل اكثر فاعلية ومرونة وبناء ذلك ويحتاجون الى تنمية قوة ملاحظتهم وأنواع تفكيرهم والتأمل والاستبصار والتالق الفكري لكي يتمكنوا من الاستجابة بشكل سريع وفعال لتحقيق احتياجاتهم التعليمية بكل كفاءة (Day&Kington,2008:22).

وأضاف (علاقي،2017) ان الحكم على مقدار المرونة وقياسها تأتي من مدى توافر الدوافع المحفزة باعتبارها القوة الكامنة في النفس البشرية فكلما زادت الدوافع المحفزة ارتفع ناتج الفرد في تحقيق الأهداف وإزالة العقبات وعليه ينبغي على الجهة المحفزة للفرد ان تتبنى التحفيز الأكثر فاعلية بمعنى ان التحفيز هو شعور داخلي لدى الفرد الذي يولد الرغبة والنشاط الهدف منه الوصول الى تحقيق الأهداف (علاقي،2017:25).

ويرى الباحثان بان المرونة التحفيزية تنبع من الرغبة الداخلية الصادقة لدى طلبة الجامعة لاجل تحقيق الأهداف المرسومة لهم وتنمية الجوانب العقلية ومنها التالق الفكري باعتبارها اللبني الأساسية في عملية التعلم والتعليم لدى طلبة الجامعة.

وان الجامعة تسهم في نجاح مشاريع التنمية واعداد الهيئات القيادية الرائدة في مجالات الحياة كافة فالجامعة تسهم في بناء شخصية حضارية متميزة وان طلبة الجامعة هم أساس المجتمع وهم امل الامة وقادتها في المستقبل في الميادين العلمية والإدارية وعليهم تقع مسؤولية بناء المجتمع اكثر من غيرهم ويميل

الطلبة في الجامعة نحو التالى والابداع والتميز والاجتهاد الفكرى باعتبارهم الصفوة المختارة لاي مجتمع وبقدر ما يكونون عليه من علم وخلق وكفاية بقدر ما يؤدي ذلك الى تقدم المجتمع فهم امل الامة واداة التنمية والتجديد في كافة الجوانب (الجنابى،2008:10)

وتكمن أهمية البحث الحالي من وجهة نظر الباحثان بالنقاط الآتية:

- 1- يعد التالى الفكرى من العمليات العقلية العليا التي لها علاقة مباشرة في عملية التعلم والتعليم لانه يمثل أساس التقدم الحضارى ويسمح للفرد بممارسة تفكيره المستقل.
- 2- أهمية المرونة التحفيزية في تحقيق الأهداف في كافة المؤسسات التربوية والتعليمية.
- 3- أهمية المرحلة الجامعية التي تسهم في اعداد الطلبة اعدادا قويا ومؤثرا ليصبحوا فيما بعد مواطنين صالحين في المجتمع، كما تعد مرحلة الشباب باعتبارها مرحلة عمرية مهمة في المجتمع بما تكتسبه من معلومات ومعارف في المجالات المعرفية والوجدانية واعتماد المجتمع بالدرجة الأساس على هذه المرحلة في بناء المجتمع وازدهاره وتطوره في كافة الميادين.
- 4- إمكانية الاستفادة من نتائج هذا البحث من قبل الباحثين والمشتغلين في مجال العملية التعليمية والتربوية.

1-2 حدود البحث (The Limits of The Research):

يتحدد البحث الحالي بدراسة التالى الفكرى وعلاقته بالمرونة التحفيزية لدى طلبة كلية التربية الأساسية الدراسة الصباحية وللعام الدراسى (2025-2026) وللصفوف الأربعة والتخصصات العلمية والإنسانية

1-3 أهداف البحث (The Aims of The Research):

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى:

- 1- التالى الفكرى لدى طلبة كلية التربية الأساسية.
- 2- المرونة التحفيزية لدى طلبة كلية التربية الأساسية.
- 3- العلاقة الارتباطية بين التالى الفكرى والمرونة التحفيزية لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

1-4 تحديد المصطلحات (The Definition of The Terms):

1-التالى الفكرى (Intellectual Brilliance)عرفه كلا من

أ. ميهاي (Mihai,1998)

قابلية الفرد على الابتكار الإبداعي ومهارة التفكير بطريقة مميزة ومتميزة وإيجاد حلول فريدة وغير تقليدية للمشكلات وتوليد أفكار جديدة ومبتكرة في مجالات مختلفة (Mihai,1998:79).

ب . شوبك (Shobak,2016)

سمة تعبر عن قدرة الفرد الفائقة على توليد الأفكار الإبداعية والتفكير المجرد والربط بين المفاهيم المعقدة والتعبير عن الأفكار بذكاء واصالة (Shobak,2016:52).

ج . ميشرا (Mishra,2022)

مهارة الفرد على التفكير بسرعة ودقة عالية وإنتاج أفكار جديدة ومبتكرة (Mishra,2022:88).

التعريف النظري:

تبنى الباحثان تعريف ميهاي للتألق الفكري لاعتمادهما على نظريتها في البحث الحالي ولأنها عرفتته بطريقة أكثر شمولية وتفسيرا

التعريف الاجرائي

التفكير بوضوح وابداع وحل المشكلات بفعالية والمتمثلة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس التألق الفكري.

2. المرونة التحفيزية عرفها كل من (Motivational Resilience)

أ. شيلدون واليوت (Sheldon &Elliot,1999):

القدرة على استمرارية الدافع والاهداف والالتزام في مواجهة التحديات والضغوط مع وجود وضوح في الهدف والرغبة في تحقيقه حتى في الظروف الصعبة (Sheldon &Elliot,1999:468).

ب . سكينر (Skinner,2008) :

الحاجة النفسية والفطرية والاجتماعية للفرد التي عند تلبيتها تؤدي الى تحسن كبير في الدافعية فضلا عن تعزيز اهتمامه ورغبته في المشاركة في المهام الاجتماعية (Skinner,2008:77).

ج . روبرتسون (Robertson,2015):

مزيج من المرونة النفسية (القدرة على التعافي من الصدمات) والدافعية الداخلية (الرغبة في فعل شيء لتحقيق هدف معين) مما يمكن الفرد من التغلب على العقبات والاستمرار في السعي نحو غاياته (Robertson,2015:106).

التعريف النظري

تبنى الباحثان تعريف روبرتسون للمرونة التحفيزية لاعتماده على نظريته في البحث الحالي ولأنه الأكثر شمولاً وتفسيراً.

التعريف الاجرائي

قدرة الفرد على البقاء متحفزاً ومواصلة السعي لتحقيق الأهداف والمتمثلة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس المرونة التحفيزية.

أولاً: الإطار النظري

1. التالى الفكرى

* مفهوم التالى الفكرى: التالى الفكرى يشير الى مهارة التفكير بطريقة مبتكرة وفعالة وتحقيق النجاح في المجالات الفكرية والعقلية ويتضمن ذلك القدرة على التحليل العميق والابتكار وحل المشكلات بطرق مبتكرة والابداع في الفكر والعمل ويكون التالى الفكرى مرتبطاً بالقدرات العقلية الفردية مثل الذكاء والابداع ويتاثر بالبيئة والتعلم المستمر ويعزز التالى الفكرى والابتكار والتطوير في مختلف الجوانب ويتطلب التالى الفكرى الالتزام بالتعلم المستمر وتطوير الذات إضافة الى العمل الجاد والتحدى المستمر (سحيمات،2010:14)

خصائص المتالقون فكراً: يتميز الافراد المتالقون فكراً بعدة خصائص

من هذه الخصائص

- 1- القدرة على التفكير الإبداعي: يتميز الافراد المتالقون فكراً بالقدرة على انتاج أفكار جديدة ومبتكرة في مجالات عديدة
- 2- التحليل العميق: يتميز المتالقون فكراً بالقدرة على فهم المواضيع بشكل عميق وشامل وفحص الأفكار بدقة
- 3- حل المشكلات: يتمتع المتالقون فكراً بمهارات فردية قوية في حل المشكلات المعقدة بطرق فعالة ومبتكرة

4- التعلم المستمر: يسعى الافراد المتالقون فكريا لتطوير أنفسهم وتعلم المزيد وهم يسعون الى التحسن الذاتي والتطوير المستمر

5- الابداع: يظهر المتالقون فكريا في القدرة على انتاج اعمال وأفكار فريدة ومبتكرة في كافة المجالات (عبيد، 2001:57)

عوامل تنمية التالق الفكري:

1- البيئة الغنية ثقافيا وعلميا وتقنيا: ان تكون بيئة الاسرة مليئة وغنية بالمشيرات التي توجه الفرد الى خبرات معرفية التي تكون متراكمة على الفرد خلال مراحل حياته المستقبلية وهذه الخبرات التي تلقاها الفرد من الاسرة التي تنمي التالق الفكري لديه

2-الدافعية: والمقصود بها الظروف الداخلية والخارجية التي تسعى الى تحريك الفرد نحو التعلم عن طريق تغيير السلوك والرغبة نحو الوصول الى تحقيق الهدف المقصود

3-مخزون الذاكرة: السعة والكمية من المخزون اللغوي الذي يتزايد محتواه بوجود عمليات التفكير أي اننا بإمكاننا الحصول على حقائق دون تفكير ولكن لاتستطيع التفكير من دون حقائق

4-طبيعة التفاعل الاجتماعي الذي يعيشه الفرد: يكون التفاعل الاجتماعي عامل أساس في تنمية والنهوض بالافكار والتالق الفكري او عائق لها فان البيئة المتعاش فيها والمدرسة ورفاق العمل والضغوطات الاجتماعية تاتير في ضبط أفكار الفرد(سنا، 2011:111)

النظرية التي فسرت التالق الفكري

نظرية الانسياب (The Flow)

وهي نظرية فكرية طرحتها عالمة المجرية ميهاي عام (1998) وتعتمد هذه النظرية على ان يكون لدى الطلبة التحدي ويتطلب منهم استخدام مهاراتهم وقدراتهم بأقصى إمكانية وتكون في حالة توازن بين التحدي ومستوى مهاراتهم وقدراتهم فانهم يكونون في حالة من الانسياب حيث يمكن للأفراد ان يصلوا الى اعلى مستويات تحقيقهم وابداعهم وتألقهم الفكري عندما يكونوا في حالة من الانسياب ويتطلب وجود تحديات ملائمة ومتنافسة مع مهارات الشخص والتركيز الكامل والانغماس في النشاط وتوفير الدعم والمواد اللازمة وتخطي حالة الانسياب للمتألقين فكريا بعدد من السمات المميزة مثل التركيز الكامل في المهمة والشعور بالتحكم الذاتي والمهارة في التعامل مع التحديات والشعور بالراحة والسعادة اثناء أداء النشاط وفقدان الوعي للوقت والانغماس الكامل في

المهمة وهي قدرة على التركيز والانغماس العميق في النشاط دون تشتت والتحكم الذاتي على تفكيرك وسلوكك ومهارة التعامل مع التحديات وهي قدرة الفرد على التكيف والتغلب على الصعاب التي تواجهه وتعتمد على المرونة والتفكير الإيجابي والتحليل والتخطيط والتصميم للنجاح والتواصل الفعال والمثابرة والإصرار ومن عناصر الشعور بالراحة والسعادة هو الانغماس والتركيز والاستمتاع والشعور بالتحكم والتحفيز الداخلي والاستجابة الفعالة وسوف يعتمد الباحثان على نظرية ميهاي (Mihai,1998) لاعتبارها من النظريات البارزة التي فسرت وعرفت التألق الفكري على نحو مباشر ولكونها نظرية شاملة ومفصلة بشكل دقيق واعتماد صاحب المقياس على النظرية وتعريفها (Csikszent Mihalyi,1999,19).

2-المرونة التحفيزية

مفهوم المرونة التحفيزية:

أكد العالم النفسي روبرت غرينبان المرونة التحفيزية تعنى ذلك السلوك المتوازن للقوى التي تعمل في الاجسام والمواد المرنة وتتمحور في مفهومين فرعيين هما المرونة في الشدائد والمرونة في التكيف الإيجابي وانها تعني قدرة الفرد في الحفاظ على مشاعر الاندماج الشخصي والشعور بالكفاءة عند مواجهة محنة معينة وتعد احدى عمليات التكيف الناجح وهي عملية توافق الجيد في مواجهة الشدة والصدمة والماساة وتعني القدرة على تحمل المقاومة ومن ثم التعافي من احداث الحياة القاسية ويمكن النظر اليها على انها مفهوم تنسيقي يوفر موطنا لجميع مجموعات العمليات التي تسمح للطلبة التعافي والانتعاش وإعادة الانخراط والمشاركة بشكل بناء في مواجهة التحديات والمشاكل الاكاديمية (علوان والطلاع،2014:178).

خصائص المرونة التحفيزية:

هناك مجموعة من خصائص الافراد ممن يتمتعون بالمرونة التحفيزية وهي:

- 1- القدرة على السيطرة على المشاعر القوية.
- 2- يتمتعون بتقدير عالي للذات.
- 3- لديهم مهارات خاصة في الاتصال وحل المشكلات.
- 4- يتمتعون بالقدرة على وضع خطط واقعية والقدرة على اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذها.
- 5- يتسمون بمهارات تواصلية ومعرفية جيدة.
- 6- لديهم علاقات جيدة مع الاخرين والمساهمة في الحياة الاجتماعية.
- 7- مواجهة الضغوط بكل شجاعة واستخدام وسائل نفسية وقائية ذاتية.
- 8- يتمتعون بانفعال إيجابي وروح الدعابة اتجاه أي موقف.

9- لديهم القدرة على الكفاءة الذاتية مع التوقع بنجاح هذه الكفاءة والامل في تحقيق الأهداف
(Fletcher&Sarkar,2013:17)

أنواع المرونة التحفيزية:

- 1- مرونة تحفيزية تحدد نوع الدافع الذي يوجه الهدف
- 2- مرونة تحفيزية تحدد نوع الهدف الذي يوجه حدوث الموقف بطرق مختلفة للفعل
- 3- مرونة تحفيزية تحدد نوع الدافع الذي يوجه حدوث الموقف (علوان والطلاع،2014:183)

اشكال المرونة التحفيزية:

- 1- المثابرة التحفيزية: باعتبارها سمة مرتبطة بالفرد مما يعني انها مستقرة بمرور الوقت
- 2- المقاومة التحفيزية: وتعني مقاومة الناس عند مواجهة الشدائد.
- 3- المثابرة كظاهرة تحفيزية: وتعد من العوامل السياقية والتي تميز الافراد من منظور الفروق الفردية
(Jabeen&Khan,2013:237).

النظرية التي فسرت المرونة التحفيزية:

نظرية روبرتسون للمرونة التحفيزية

وتعود هذه النظرية الى العالم النفسي الالمانى (روبرتسون) وأكدت بان المرونة التحفيزية ماهي الامزيج من المرونة النفسية والدافعية الداخلية مما يمكن الفرد من التغلب على العقبات والاستمرار في السعي لتحقيق الأهداف.

وأضاف روبرتسون بان اغلب النماذج النفسية للمرونة يتعلق بالسلوك المعرفي والاجتماعي والثقافي لها منظورها الخاص حول شكل المرونة ويرى ان المشاعر الإيجابية والدعم الاجتماعي والصلابة يمكن ان يؤثر على الفرد ليصبح ذات مرونة تحفيزية وأشار روبرتسون ان الأشخاص ذوي المرونة التحفيزية عادة ما يتمتعون بحالة صحية وعقلية افضل ولديهم مهارات في التنظيم الذاتي ويحصلون على دعم افضل من قبل الوالدين ولديهم دافعية داخلية لتحقيق الأهداف ويطلق على الاستراتيجية المتعلقة بكيفية تحقيق الناس لأهدافهم (بالبناء التحفيزي) اذ يعد البناء التحفيزي التكيفي فرصا للناس لاجل تحقيق في حين ان البناء التحفيزي غير التكيفي يقلل من فرص تحقيق الأهداف ويتم تحديد البناء التحفيزي م خلال اتجاهات الفرد نحو الموقف الضاغظ والمعرفة الجديدة (Robertson,2015:110) .

2-2 ثانياً: دراسات سابقة

دراسات التألق الفكري

أ-دراسة حسين (2024) التألق الفكري وعلاقته بأساليب الحب لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة التعرف على التألق الفكري لدى طلبة الجامعة واتجاه العلاقة وقوتها بين التألق الفكري وأساليب الحب تكونت عينة البحث الأساسية من (400) طالبا وطالبة ولتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس التألق الفكري والذي تكون من (25) فقرة وبعد استخراج الخصائص السيكومترية طبق المقياس على عينة البحث الأساسية وعولجت البيانات احصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ، أظهرت النتائج بوجود تالق فكري لدى طلبة الجامعة وتوجد علاقة طردية قوية بين التألق الفكري وأساليب الحب لدى طلبة الجامعة (حسين،2024:ك. ل).

ب-دراسة التميمي (2024) التألق الفكري وعلاقته بالسعادة المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

هدفت الدراسة التعرف على التألق الفكري لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتعرف على العلاقة الارتباطية بين التألق الفكري والسعادة المدرسية ،تكونت عينة الدراسة من (450) طالبا وطالبة ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس التألق الفكري والذي تكون من (31) فقرة بعد استخراج الصدق والتميز والثبات طبق المقياس على عينة الدراسة وتصحيحه عولجت البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية وتوصلت النتائج الى ان عينة الدراسة لديهم التألق الفكري ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التألق الفكري والسعادة المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية (التميمي،2024:120).

2-دراسات المرونة التحفيزية

أ-دراسة سليمان (2015) المرونة التحفيزية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

هدفت الدراسة التعرف على المرونة التحفيزية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وإيجاد العلاقة بين المرونة التحفيزية والتحصيل الدراسي، شملت عينة الدراسة على (346) طالبا وطالبة ولتحقيق اهداف البحث تم اعداد مقياس المرونة التحفيزية من قبل الباحث وتكون من (38) فقرة وبعد استخراج صدقه وتمييزه وثباته طبق على افراد العينة وتم معالجة البيانات من خلال معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة أظهرت النتائج ان افراد العينة لديهم مرونة تحفيزية وهناك علاقة بين المرونة التحفيزية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (سليمان،2015:281)

ب-دراسة الناصري (2023) المرونة التحفيزية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية الاكاديمية والثقة الانفعالية لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة التعرف على مستوى المرونة التحفيزية لدى طلبة الجامعة والتعرف على العلاقة بين المرونة التحفيزية بالكفاءة الذاتية الاكاديمية والثقة الانفعالية تكونت عينة الدراسة من (300) طالبا وطالبة ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس المرونة التحفيزية وتكون من (30) فقرة وتم استخراج مؤشرات الصدق والتمييز والثبات وتطبيق المقياس على عينة البحث واستخدم معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة كوسائل إحصائية أظهرت النتائج ان عينة البحث تتمتع بمرونة تحفيزية بمستوى متوسط وهناك علاقة عكسية موجبة بين المرونة التحفيزية والكفاءة الذاتية الاكاديمية وعلاقة طردية موجبة بين المرونة التحفيزية والثقة الانفعالية لدى طلبة الجامعة(الناصرى،2023:ح - ط).

2-3 مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

الأهداف:

هدفت الدراسات السابقة التعرف على التالى الفكرى لدى طلبة الجامعة وعلاقته باساليب الحب كما فى دراسة (حسين،2024) والتعرف على التالى الفكرى لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته بالسعادة المدرسية كما فى دراسة (التميمي،2024) والتعرف على المرونة التحفيزية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته بالتحصيل الدراسى كما فى دراسة(سليمان،2015) والتعرف على مستوى المرونة التحفيزية لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالكفاءة الذاتية الاكاديمية والثقة الانفعالية كما فى دراسة(الناصرى،2023) اما البحث الحالى فههدف الى التعرف على التالى الفكرى والمرونة التحفيزية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وإيجاد العلاقة الارتباطية بين التالى الفكرى والمرونة التحفيزية لدى طلبة كلية التربية الأساسية

العينة:

تكونت العينات الأساسية للدراسات السابقة من شريحة طلبة المرحلة الإعدادية والجامعة وتراوح حجمها ما بين (300-450) طالبا وطالبة وقد استفاد الباحثين من ذلك فى تحديد حجم عينة البحث الحالى وطريقة اختيارها بالرغم ان حجم العينة مرتبط بحجم المجتمع، اما البحث الحالى فقد تكونت عينة البحث الأساسية من (400) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية

الأدوات:

استخدمت الدراسات السابقة للتالى الفكرى كدراسة (حسين، 2024) و(التميمي، 2024) مقياس تم بناءها من قبل الباحثين اما الدراسات السابقة للمرونة التحفيزية كدراسة (سليمان، 2015) استخدم مقياس تم اعداده من قبل الباحث اما دراسة (الناصرى، 2023) استخدم مقياس تم بنائه من قبل الباحثة اما الدراسة الحالية فقد استخدم الباحثان مقياس (حسين، 2024) للتالى الفكرى ومقياس (الناصرى، 2023) للمرونة التحفيزية بعد اجراء الخصائص السيكومترية عليهم

الوسائل الإحصائية:

استخدمت الدراسات السابقة بعض الوسائل الإحصائية في استخراج النتائج بما يتناسب مع أهدافها كمعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة والحقيبة الاحصائية (Spss) وقد تم استفادة الباحثان في تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لاستخراج نتائج البحث

النتائج:

أظهرت الدراسات السابقة مجموعة من النتائج التي سوف يستفاد منها الباحثان في نتائج بحثهم الحالي

إجراءات البحث

تتضمن إجراءات البحث وصف المجتمع وعينته والأدوات المستخدمة فيه ووصفها وصدقها وثباتها فضلا عن الوسائل الإحصائية التي تم استخدامها للوصول الى النتائج.

3-1 مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث بأنه عبارة عن مجموعة اشخاص او وحدات التي يتحدد تحديدا واضحا ومن ثم تعمم النتائج عليها (احمد، 2023:99) يمثل مجتمع البحث بطلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل لجميع صفوفها للسنة الدراسية (2025-2026) وللدراسة الصباحية وتقسيمه حسب الصفوف الدراسية حيث بلغ مجموعة (4536) طالبا وطالبة تم توزيعه على أحد عشر قسما حيث بلغ مجموع طلبة الصف الأول (1025) طالبا وطالبة والصف الثاني (1184) طالبا وطالبة والصف الثالث (1318) طالبا وطالبة والصف الرابع (1009) طالبا وطالبة وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1): توزيع طلبة كلية التربية الأساسية على الصفوف الدراسية الذين يمثلون مجتمع البحث.

ت	الأقسام	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	المجموع
1	اللغة العربية	150	177	159	115	601
2	اللغة الإنكليزية	120	100	250	300	770
3	التربية الإسلامية	63	100	71	41	275
4	الرياضيات	120	100	160	120	500
5	العلوم	88	121	128	132	469
6	التاريخ	45	115	75	74	309
7	الجغرافية	44	78	74	41	237
8	معلم الصفوف الأولى	200	145	114	70	529
9	التربية الخاصة	15	27	42	9	93
10	رياض الأطفال	44	32	70	32	178
11	التربية البدنية	136	189	175	75	575
	المجموع	1025	1184	1318	1009	4536

3-2- عينة البحث: ويقصد بها مجموعة جزئية من مجتمع البحث تختار بطريقة معينة وتجري الدراسة عليها (العبادي، 2019:130) وبعد تحديد مجتمع البحث تم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية متساوية من اقسام كلية التربية الأساسية حيث تم اختيار أربعة اقسام بصورة قصدية قسمين علميين وهما (الرياضيات، العلوم) وقسمين انسانيين هما (التاريخ، الجغرافية) وتم سحب عينة متساوية من كافة الصفوف حيث بلغت (400) طالبا وطالبة بواقع (25) طالبا وطالبة من كل صف دراسي وجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2): توزيع عينة البحث حسب الصفوف الدراسية والاقسام.

ت	الأقسام	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	المجموع
1	الرياضيات	25	25	25	25	100
2	العلوم	25	25	25	25	100
3	التاريخ	25	25	25	25	100
4	الجغرافية	25	25	25	25	100
	المجموع	100	100	100	100	400

3-3 أدوات البحث

أ-مقياس التائق الفكري

وصف المقياس

من اجل تحقيق اهداف البحث قام الباحثان بتبني مقياس التائق الفكري والذي قام ببناءه (حسين،2024) والمتكون من (25) فقرة موزعة على خمس مجالات وهي (التركيز الكامل في المهمة، الشعور بالتحكم الذاتي، المهارة في التعامل مع التحديات، الشعور بالراحة والسعادة اثناء النشاط، الانغماس الكامل وفقدان الوعي في المهمة) وذات خمسة بدائل هي (تنطبق على دائما، تنطبق على غالبا، تنطبق على أحيانا، تنطبق على نادرا، لا تنطبق علي).

صدق المقياس:

يعد الصدق ضروريا لانه يؤثر على مدى قدرة فقرات المقياس على قياس الشيء الذي أعده لقياسه(العجيلي،1990:35) وتم استخدام الصدق الظاهري بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء ومحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية للتأكد من صلاحية فقرات المقياس وتمثيلها للمجال المخصص لها وبعد الاخذ بملاحظاتهم واراائهم قبلت جميع الفقرات بدون تعديل يذكر.

ثبات المقياس:

ويعني بالثبات ان الاختبار يعطي تقديرات ثابتة في حالة تكرار تطبيقه مرة ثانية أي يمكننا التوصل الى نتائج متسقة أي درجة الفرد فيها شيء من الاستقرار(الانصاري،2000:100).
وتم إيجاد ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار فقد طبق المقياس على عينة عشوائية مولفة من (50) طالبا وطالبة من قسمي الرياضيات والجغرافية بتاريخ (2025/11/9) ومن خارج عينة البحث الأساسية ثم اعيد تطبيق المقياس مرة ثانية بعد مضيء (14) يوما بتاريخ (2025/11/23) على التطبيق الأول وتم إيجاد معامل الثبات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلغ (0,83) وبعد التأكد من صدق وثبات المقياس أصبح جاهز للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

تطبيق المقياس:

قام الباحثان بتطبيق المقياس بصورته النهائية بتاريخ (2025/11/30) على عينة البحث الأساسية والبالغة (400) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية.

تصحيح المقياس:

من اجل الحصول على الدرجة الكلية للمقياس وضعت امام كل فقرة خمسة بدائل وهي (تتطبق على دائما، تتطبق على غالبا، تتطبق على أحيانا، تتطبق على نادرا، لا تتطبق علي) ويقابلها الدرجات (1،2،3،4،5) على التوالي وتم حساب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات لجميع فقرات المقياس علما ان اعلى درجة للمقياس (125) واقل درجة للمقياس (25) وبوسط فرضي (75).

3-4ب- مقياس المرونة التحفيزية

وصف المقياس

لغرض تحقيق اهداف البحث تطلب الحاجة الى تبني مقياس المرونة التحفيزية والذي قامت ببناءه(الناصرى،2023) والمكون من (30) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وهي (الانخراط مقابل السخط، التفاعلية العاطفية، إعادة الانخراط في مواجهة التحديات والمشكلات الاكاديمية) وذات خمسة بدائل هي (أوافق بشدة، أوافق كثيرا، أوافق أحيانا، أوافق قليلا، لاوافق بشدة) ويحتوي المقياس على فقرات إيجابية وعددها (20) فقرة وفقرات سلبية وعددها (10) فقرات.

صدق المقياس:

يعد الصدق الظاهري للفقرات ضروريا لانه يؤثر في مدى تمثيل الفقرة ظاهريا للسمة التي اعدت لقياسها فالفقرة الجيدة في صياغتها والتي ترتبط بالسمة موضوع الدراسة تسهم في رفع قوتها التمييزية ومعامل صدقتها (الكبيسي،2001:170) تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء في اختصاص العلوم التربوية والنفسية من اجل التأكد من صياغة الفقرات وصلاحياتها وتمثيلها للمجال المخصص لها بعد اخذ ملاحظاتهم قبلت جميع الفقرات بدون أي تعديل

ثبات المقياس:

ويعني بالثبات انه لواعيد تطبيق الاختبار على الافراد انفسهم يعطي النتائج نفسها او متقاربة(العزاوي،2007:158) وتم إيجاد ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار وتم تطبيق المقياس على عينة عشوائية تالفت من (50) طالبا وطالبة من قسمي الرياضيات والجغرافية بتاريخ(2025/11/9) ومن خارج عينة البحث الأساسية ثم تم إعادة تطبيقه مرة ثانية بعد (14) يوما على التطبيق الأول بتاريخ

(2025/11/23) وتم إيجاد معامل الثبات من خلال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين وبلغ (0,81) وبعد ان تم التأكد من صدقه وثباته اصبح المقياس جاهز لتطبيقه على عينة البحث الأساسية

تطبيق المقياس:

تم تطبيق المقياس من قبل الباحثان بصيغته النهائية بتاريخ (2025/11/30) على عينة البحث الأساسية والبالغة (400) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية.

تصحيح المقياس:

ويقصد بتصحيح المقياس الحصول على الدرجة الكلية للمستجيب وتحسب الدرجة الكلية عن طريق جمع الدرجات لجميع فقرات المقياس ووضعت امام كل فقرة خمسة بدائل (أوافق بشدة، أوافق كثيرا، أوافق أحيانا، أوافق قليلا، لا اوافق بشدة) ويقابلها درجات (1,2,3,4,5) للفقرات الإيجابية و(1,2,3,4,5) للفقرات السلبية وتم حساب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات لجميع فقرات المقياس علما ان اعلى درجة للمقياس (150) واقل درجة للمقياس (30) وبوسط فرضي (90).

الوسائل الإحصائية:

لاستخراج نتائج البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

1-معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل ثبات المقياسين ولمعرفة العلاقة بين التائق الفكري والمرونة التحفيزية لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

2-الاختبار التائي لعينة واحدة: لمعرفة التائق الفكري والمرونة التحفيزية لدى طلبة كلية التربية الأساسية (البياتي واثاسيوس،1977:82).

4. عرض نتائج البحث ومناقشتها:

4-1 الهدف الأول: لغرض تحقيق الهدف الأول والمتمثل بالتعرف على مستوى التائق الفكري لدى طلبة كلية التربية الأساسية تمت معالجة البيانات احصائيا من خلال استخراج المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة والبالغة (102,05) وبانحراف معياري قدره (10,55) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة مع المتوسط الفرضي والبالغ (75) تبين ان المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة اعلى من المتوسط الفرضي ولغرض التحقق من دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة مع المتوسط الفرضي فقد استخدم الاختبار التائي لعينة

واحدة وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة والبالغة (35,52) مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية مما يدل على وجود فرق دال احصائيا بين المتوسطين الحسابيين ولصالح المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة ويدل هذا على ان طلبة كلية التربية الأساسية لديهم مستوى جيد من التألق الفكري كما موضح في جدول (3).

جدول (3): المتوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للتألق الفكري.

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
0,05	1,96	35,52	399	10,55	75	102,05	400	التألق الفكري

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقا لما جاءت به نظرية الانسياب لميهاي عام (1998) والمتبناة من قبل الباحثين بان طلبة كلية التربية الأساسية لديهم قابلية على التألق الفكري بسبب ان الطلبة يمتلكون التحدي واستخدام مهاراتهم وقدراتهم لكي يصلوا الى تحقيق أهدافهم ولهم القدرة والقابلية والتركيز الكامل للانغماس في النشاطات المطلوبة منهم ولهم القدرة أيضا على الشعور بالتحكم الذاتي والمهارة في التعامل مع التحديات وشعورهم بالراحة اثناء أدائهم للنشاطات والمثابرة والإصرار والتفكير الإيجابي والتحليل والتخطيط والتصميم للنجاح والتحفيز الداخلي والاستجابة الفعالة السريعة كل هذا يعتبر احد الأسباب الرئيسية والعوامل الأساسية للتألق الفكري حيث يمكن للطلبة ان يكتسبوا اعلى مستويات أدائهم وتحقيقهم للاهداف عندما يكونون في حالة الانسياب لذا يمكن القول ان نظرية الانسياب تعتبر أساسية في فهم التألق الفكري وتطويره وتوفير بيئة ملائمة للطلبة للوصول الى اعلى امكانياتهم العقلية والابداعية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسين، 2024) ودراسة (التميمي، 2024).

4-2 الهدف الثاني: لغرض تحقيق الهدف الثاني والمتمثل بالتعرف على مستوى المرونة التحفيزية لدى طلبة كلية التربية الأساسية: تمت معالجة البيانات احصائيا من خلال استخراج المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة والبالغة (97,85) وانحراف معياري قدره (9,33) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة مع المتوسط الفرضي والبالغ (90) تبين ان المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة اعلى من المتوسط الفرضي ولغرض التحقق من دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة مع المتوسط الفرضي تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (5,57) مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)

وعند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية مما يدل على وجود فرق دال احصائيا بين المتوسطين الحسابيين ولصالح المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة وهذا يدل على ان طلبة كلية التربية الأساسية يتمتعون بمستوى جيد من المرونة التحفيزية وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للمرونة التحفيزية.

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
0,05	1,96	5,57	399	9,33	90	97,85	400	المرونة التحفيزية

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية روبرتسون والمتبناة من قبل الباحثان بان سبب تمتع طلبة كلية التربية الأساسية المرونة التحفيزية هو ان الطلبة يمتلكون المرونة النفسية والدافعية الداخلية التي تمكنهم من التغلب على المشاكل والعقبات والحواجز للوصول الى الأهداف المرسومة لهم وأيضا ان الطلبة يتمتعون بحالة صحية وعقلية ويمتلكون مهارات في التنظيم الذاتي ويمتلكون احترام الذات وأيضا لديهم استراتيجيات توصلهم الى تحقيق أهدافهم لانهم يتلقون المشاعر الإيجابية والدعم الاجتماعي والثقافي والصلابة التي تؤثر على الفرد وتجعله يمتلك المرونة التحفيزية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سليمان، 2015) ودراسة (الناصر، 2023).

3-4 الهدف الثالث: لغرض تحقيق الهدف الثالث والمتمثل بالتعرف على العلاقة الارتباطية بين التائق الفكري والمرونة التحفيزية لدى طلبة كلية التربية الأساسية: تم حساب معامل الارتباط بين درجات افراد العينة البالغة (400) على مقياس التائق الفكري ودرجاتهم على مقياس المرونة التحفيزية وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون كوسيلة إحصائية في معالجة البيانات وقد تبين ان قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (0,251) وللكشف عن دلالة معامل الارتباط تم استخدام الاختبار التائي الخاص بمعامل ارتباط بيرسون وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (4,138) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) والجدول (5) يوضح.

الجدول (5): القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط بين التائق الفكري والمرونة التحفيزية.

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		معامل الارتباط	العينة	المتغيرين
	الجدولية	المحسوبة			
توجد علاقة ارتباطية ايجابية	1,96	4,138	0,251	400	التائق الفكري والمرونة التحفيزية

ويلاحظ الباحثان من النتيجة العروضة أعلاه وجود علاقة إيجابية بين التائق الفكري والمرونة التحفيزية ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الطلبة لهم القدرة والقابلية على مهارة التفكير والابتكار الإبداعي وتوليد الأفكار والتعبير عنها بذكاء واصالة واستخدام مهاراتهم وقدراتهم في ذلك وهذا يحتاج الى دافعية داخلية والرغبة في فعل شيء لتحقيق الأهداف والتغلب على الصعوبات والتحدى والاستمرار في السعي والمثابرة والاجتهاد والتحفيز المستمر والتنظيم الذاتي الداخلي والحفاظ على الروح المعنوية العالية والتقدم المستمر رغم المصاعب وتعزيز النمو الشخصي والمتمثل بالمرونة التحفيزية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(حسين،2024) بوجود علاقة بين التائق الفكري وأساليب الحب ودراسة(التميمي،2024) بوجود علاقة بين التائق الفكري والسعادة المدرسية ودراسة (سليمان،2015) بوجود علاقة بين المرونة التحفيزية والتحصيل الدراسي ودراسة (الناصري،2023) بوجود علاقة بين المرونة التحفيزية والكفاءة الذاتية الاكاديمية والثقة الانفعالية

5-1 الاستنتاجات:

بعد استخراج نتائج البحث استنتج الباحثان ما يأتي:

- 1-ان طلبة كلية التربية الأساسية لديهم قابلية على التائق الفكري وهذا يعد مؤشرا إيجابيا لانه يعكس طبيعة التعامل الإيجابي مع الآخرين.
- 2-تمتع طلبة كلية التربية الأساسية بمرونة تحفيزية تساعدهم للتغلب على المشاكل والعقبات للوصول الى الأهداف المرسومة من قبلهم.
- 3-التائق الفكري له علاقة إيجابية مع المرونة التحفيزية لكون التائق الفكري يساعد الطلبة على المرونة التحفيزية.

5-2 التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة بالإمكان تقديم بعض التوصيات

1-تدريب التدريسيين على كيفية تعزيز التالىق الفكرى عند الطلبة ضمن برامج تربوية بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية وتطويرها.

2-إقامة الندوات التي تهدف الى مساعدة الطلبة في تعزيز مرونتهم التحفيزية اثناء تأديتهم مهامهم الاكاديمية.

3- تعزيز الوعي بمفهوم المرونة التحفيزية عند الطلبة لانه يعتبر مرجعا داخليا موجها مما يساعدهم في عمليات التوجيه النفسى.

5-3 المقترحات:

استكمالا للبحث الحالى وفي ضوء نتائج البحث يقدم الباحثان المقترحات الاتية:

1-اجراء دراسة للتعرف على علاقة التالىق الفكرى بمتغيرات أخرى مثل (الاستقلال الادراكى، التفكير فوق المعرفى).

2-بناء برنامج ارشادي لتحسين المرونة التحفيزية عند طلبة الجامعة.

3-اجراء دراسة للتعرف على علاقة المرونة التحفيزية بمتغيرات أخرى مثل (الثقة بالنفس، التفكير الإيجابى).

المصادر

أحمد، فرج هانى محمود. (2023). أساليب تقبل النصيحة وعلاقتها بحيوية الضمير لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الموصل.

الأنصاري، عبدالرحمن. (2000). مبادئ القياس والتقييم. دار الفكر للطباعة والنشر.

البياتي، عبدالجبار توفيق، وزكريا، اثناسيوس. (1977). الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس. مطبعة مؤسسة الثقافة.

- التميمي، علي حمود عبدالزهرة. (2024). التآلق الفكري وعلاقته بالسعادة المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة نسق. 42(12) ,
- الجنابي، بلسم عواد. (2008). استراتيجيات التكيف لأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- حسين، سجاد حامد. (2024). التآلق الفكري وعلاقته بأساليب الحب لدى طلبة الجامعة [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى.
- سحيمات، ختام. (2010). التفكير: المفاهيم والأنماط (ط1). دار الولاية.
- سليمان، منتصر صلاح عمر. (2015). المرونة التحفيزية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (62)
- سنا، محمد حسين. (2011). التفكير: أساسياته وأنواعه/تعليمه وتنمية مهارته. دار عالم الكتب.
- عبيد، ماجدة. (2001). تربية المتألقين والموهوبين والمتفوقين (ط1). دار الفكر للنشر والتوزيع.
- العبادي، سعد فياض عبدالله. (2019). وهم السيطرة وعلاقته بالحاجة الشخصية للبناء المعرفي لدى المرشدين. مجلة الفتح. (79)
- العجيلي، صباح حسين. (1990). القياس والتقويم النفسي. دار الحكمة للطباعة والنشر.
- العزاوي، رحيم يونس. (2007). القياس والتقويم في العملية التدريسية (ط1). دار دجلة للطباعة والنشر والتوزيع.
- علاقي، مدني عبدالقادر. (2017). إدارة الموارد البشرية. دار الخوارزم للنشر.
- علوان، نعمات، والطلاع، عبدالرؤوف. (2014). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وأثره في زيادة المرونة الإيجابية. مجلة جامعة الأقصى. 8(2) ,
- فوزية، عبدالباقي. (2009). تحقيق الذات وعلاقته بالمناخ الأسري لدى الشباب الجامعي في بعض دول الخليج [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الزقازيق.

غنيم، محمد عبدالسلام، وسليمان، نهى محمد. (2021). إسهام المرونة الأكاديمية على الاتجاه نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا لدى طلاب كلية التربية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*. (21) 5, الكبيسي، كامل ثامر. (2001). العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية. *مجلة الأستاذ*. (25)

الناصرى، علا رافع حميد . (2023). *المرونة التحفيزية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية الأكاديمية والثقة الانفعالية لدى طلبة الجامعة [أطروحة دكتوراه غير منشورة]*. كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت.

Ahmed, F. H. M. (2023). *Asaleeb taqabbul al-naseeha wa 'alaqatuha bi-hayawiyat al-dameer lada talibat al-marhalah al-i'dadiyya fi madinat al-Mawsil* [Methods of accepting advice and its relationship to the vitality of conscience among intermediate school female students in Mosul City] [Unpublished master's thesis]. College of Education for Human Sciences, University of Mosul.

Al-Ansari, A. (2000). *Mabadi' al-qiyas wa al-taqweem* [Principles of measurement and evaluation]. Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.

Al-Bayati, A. T., & Zakaria, A. (1977). *Al-ihsa' al-wasfi wa al-istidlali fi al-tarbiya wa 'ilm al-nafs* [Descriptive and inferential statistics in education and psychology]. Al-Thaqafa Foundation Press.

Al-Tamimi, A. H. A. (2024). Al-ta'alluq al-fikri wa 'alaqatuhu bi al-sa'adah al-madrasiyah lada talabah al-marhalah al-i'dadiyyah [Intellectual brilliance and its relationship to school happiness among intermediate school students]. *Nasq Journal*, 42(12).

Al-Janabi, B. A. (2008). *Istiratiyyat al-takayyuf li-ahdath al-hayah al-daghitah wa 'alaqatuha bi al-tawafuq al-jami'i lada talabah al-jami'ah* [Coping strategies for stressful life events and their relationship to university adjustment among university students] [Unpublished master's thesis]. College of Education, Ibn Al-Haytham, University of Baghdad.

Hussein, S. H. (2024). *Al-ta'alluq al-fikri wa 'alaqatuhu bi-asaleeb al-hubb lada talabah al-jami'ah* [Intellectual brilliance and its relationship to love styles among university students] [Unpublished master's thesis]. College of Education for Human Sciences, University of Diyala.

Suhaimat, K. (2010). *Al-tafkeer: Al-mafahim wa al-ANMAT* [Thinking: Concepts and patterns] (1st ed.). Dar Al-Raya.

- Suleiman, M. S. O. (2015). Al-murunnah al-tahfiziyyah wa 'alaqatuha bi al-tahsil al-dirasi lada talabah al-marhalah al-i'dadiyyah [Motivational flexibility and its relationship to academic achievement among intermediate school students]. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology* (62).
- Sanaa, M. H. (2011). *Al-tafkeer: Asasiyyatuhu wa anwa'uhu / ta'leemuhu wa tanmiyat maharatuhu* [Thinking: Its fundamentals, types, teaching, and skill development]. Dar Alam Al-Kutub.
- Obeid, M. (2001). *Tarbiyat al-muta'alliqeen wa al-mawhoobeen wa al-mutafawwiqeen* [Education of the distinguished, talented, and gifted] (1st ed.). Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.
- Al-Abadi, S. F. A. (2019). Wahm al-saytarah wa 'alaqatuha bi al-hajah al-shakhsiyyah li al-bina' al-ma'refi lada al-murshideen [The illusion of control and its relationship to the personal need for cognitive structure among counselors]. *Al-Fatih Journal* (79).
- Al-Ajili, S. H. (1990). *Al-qiyas wa al-taqweem al-nafsi* [Psychological measurement and evaluation]. Dar Al-Hikma for Printing and Publishing.
- Al-Azzawi, R. Y. (2007). *Al-qiyas wa al-taqweem fi al-'amaliyyah al-tadreesiyyah* [Measurement and evaluation in the teaching process] (1st ed.). Dar Dajla for Printing, Publishing and Distribution.
- Allaqi, M. A. (2017). *Idarat al-mawarid al-bashariyyah* [Human resource management]. Dar Al-Khawarizmi for Publishing.
- Alwan, N., & Al-Talla, A. (2014). Fa'iliyyat barnamaj irshadi li-tanmiyat al-thiqah bi al-nafs wa atharuhu fi ziyadat al-murunnah al-ijabiyyah [Effectiveness of a guidance program for developing self-confidence and its impact on increasing positive flexibility]. *Al-Aqsa University Journal*, 8(2).
- Fawzia, A. (2009). *Tahqeeq al-dhat wa 'alaqatuha bi al-munakh al-usri lada al-shabab al-jami'i fi ba'd duwal al-khaleej* [Self-actualization and its relationship to family climate among university youth in some Gulf countries] [Unpublished master's thesis]. College of Education, Zagazig University.
- Ghoneim, M. A., & Suleiman, N. M. (2021). Isham al-murunnah al-akadimiyyah 'ala al-ittijah nahw al-ta'leem al-mudmaj fi zill ja'ihat korona lada tullab kulliyat al-tarbiyah [The contribution of academic flexibility to attitudes toward blended learning during the Corona pandemic among College of Education students]. *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, 5(21).

Al-Kubaisi, K. T. (2001). Al-'alaqah bayn al-tahlil al-mantiqi wa al-tahlil al-ihsa'i li-fiqrar al-maqayis al-nafsiyyah [The relationship between logical analysis and statistical analysis of psychological scale items]. *Journal of Al-Ustath* (25).

Al-Nasiri, A. R. H. (2023). *Al-murunnah al-tahfiziyyah wa 'alaqatuha bi al-kafa'ah al-dhatiyyah al-akadimiyyah wa al-thiqah al-infi'aliyyah lada talabah al-jami'ah* [Motivational flexibility and its relationship to academic self-efficacy and emotional confidence among university students] [Unpublished doctoral dissertation]. College of Education for Human Sciences, University of Tikrit.